

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنظيم بيع الكتب المدرسية ومنع الممارسات الاحتكارية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

مع اقتراب كل موسم دراسي، يثار جدل واسع بسبب لجوء بعض المؤسسات التعليمية إلى فرض شراء الكتب والأدوات المدرسية داخل مقراتها، وهو ما تعتبره المكتبات المستقلة ممارسة احتكارية تضيق على حق الأسر في اختيار مصادر اقتناء الكتب، وتؤثر سلباً على مبدأ المنافسة الحرة.

وتشير المعطيات المهنية إلى أن سوق الكتب المدرسية يمثل حوالي 70 في المائة من رقم معاملات قطاع النشر والتوزيع بالمغرب، حيث تساهم المكتبات المستقلة سنوياً بتوفير أكثر من 1500 عنوان مدرسي مما يعكس أهميتها في دعم المشهد الثقافي والتعليمي.

غير أن استمرار هذه الممارسات يقلص من دور المكتبات ويؤثر سلباً على وضعها الاقتصادي، فضلاً عن انعكاساته على الأسر التي تجد نفسها مضطرة للشراء بأسعار أو شروط محددة داخل المؤسسات التعليمية.

وعليه، نسألكم عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها لتنظيم عملية بيع الكتب المدرسية وضمان احترام مبدأ المنافسة وتكافؤ الفرص بين مختلف الفاعلين في القطاع، بما يحمي الأسر والمكتبات المستقلة من الممارسات الاحتكارية؟

وفي انتظار توصلكم واستجابتكم تقبلوا فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري